المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة *

إعداد

أ.د / سيد محمد خيرالله (رحمه الله)

أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ

نائب رئيس جامعة المنصورة الأسبق

كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د / علاء محمود جادالشعراوى

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى

كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د / هانم أبوالخير الشربينى

أستاذ علم النفس التربوى.

كلية التربية – جامعة المنصورة

محمود حسين محمد حسن شحاته

مدرس المواد الشرعية

بالأزهر الشريف

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٥) ـ يناير ٢٠١٧

* بحث مستل من رسالة ماجستير

المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة

إعداد

أ.د / سيد محمد خيرالله*

أ.د / علاء محمود جاد الشعراوى**

أ.د / هانم أبوالخير الشربينى***

محمود حسين محمد حسن شحاته****

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى اقتراح بعض المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلمة رياض أطفال، و(٤٧) موجهة رياض أطفال، و(٣٣٠) ولى أمر، واستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات، والانحراف المعيارى، والمتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط، واختبار (T) وتحليل التباين الأحادى الاتجاه، واختبار شيفيه.

وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد اتفاق بين المعلمات والموجهات وأولياء الأمور فى المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، وكذلك يختلف ترتيب المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة وفقا لرؤية المعلمات والموجهات وأولياء الأمور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات طبقا لمتغير محل الإقامة فى المحددات المهارية لصالح معلمات الحضر، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات الروضة فى المحددات المعرفية والمهارية طبقا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة (١٠) سنوات فأكثر.

مقدمة الدراسة :

يُعد الأطفال أمل كل أمة ومستقبلها وحاملي لواء الحضارة فيها وبناء على ذلك فقد أصبح الاهتمام بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة مطلباً حضارياً يقاس من خلاله مدى تقدم الأمم وتحضرها.

والعناية بالطفولة والاهتمام بها ضرورة حتمية لتقدم المجتمع ورقيه، ولذلك تقاس حضارة أى مجتمع بمدى حسن استغلاله لثرواته البشرية، وقدرته على توجيه سلوك أفراده الوجهة البنائية التى تسهم فى تقدمه(David,1996 :3)

وهذه الرؤية تتفق مع ما أشارت إليه مدارس علم النفس رغم اختلافها من أن مرحلة الطفولة المبكرة هى المرحلة العمرية الحاسمة فى حياة الفرد، والتى ترسى من خلالها دعائم بناء

* أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ نائب رئيس جامعة المنصورة الأسبق كلية التربية - جامعة المنصورة

** أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى كلية التربية - جامعة المنصورة

*** أستاذ علم النفس التربوى كلية التربية - جامعة المنصورة

**** مدرس المواد الشرعية بالأزهر الشريف

شخصيته، وتتكون فيها المفاهيم والعادات الأساسية التى سوف يسلكها الفرد فيما بعد(سهير أحمد ،٢٠٠٣: ١٠)

وترى سعديه بهادر(١٩٩٤: ٢٧)أن مرحلة الطفولةالمبكرة هى الفترة التى يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، بما يساعده على الحياة فى المجتمع ، ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته.

ووضحت لطيفه الكندرى (٢٠٠٧: ٢٧) جانبا مهما من جوانب هذه السنوات فى تشكيل شخصية الطفل، وترى أن السنوات الأولى من حياة الإنسان لها أثرها البالغ فى تشكيل النموالعقلى والمعرفى، وأن الطفل إذا لم يحصل على الاستثارة المناسبة فى السن المبكرة، فإنه يتأخر كثيرا، ويصبح الالتحاق برياض الأطفال فرصة للتعرف على الإمكانات والمواهب من مرحلة مبكرة من العمر وتطويرها فيما بعد.

وقد تعددت محددات التحاق الأطفال بمرحلة الروضة فى الوقت الحالى بين العمر الزمنى، والتوزيع الجغرافى، مما أدى الى ظهور العديد من المشاكل والتساؤلات، لذا فإن الدراسة الحالية تعمل على ضرورة الاهتمام بالطفل من بداية دخوله الروضة، وذلك باقتراح محددات (معرفية - وجدانية- مهارية) لالتحاق الطفل بها، وذلك بما يتناسب مع خصائص نموه فى هذه المرحلة، من أجل مساعدة الجميع فى وضع ضوابط علمية يتم على أساسها قبول الأطفال بمرحلة الروضة .

ويأتى ذلك فى الوقت الذى أشارت فيه بعض الدراسات السابقة كدراستى(حنان صفوت، منى عبدالمنعم ٢٠٠٩؛ نجاة الزليطنى، ٢٠١٣) إلى ضرورة تهيئة الأطفال للانتقال إلى الروضة، فى حين أشارت دراسات (جابرطلبه،٢٠٠٢؛ رانيا صاصيلا،٢٠١٠؛ رانيا أحمد، ٢٠١٠) إلى ضرورة إعادة النظر فى اعتبارات أخرى غير العمر الزمنى لالتحاق الأطفال برياض الأطفال، مثل العمر العقلى، وحجم الطفل، ونضجه الاجتماعى والعاطفى، واجتيازه لاختبارات معينة، والكشف عن استعداداته وقدراته العقلية.

إن الحاجة ماسة للقيام بدراسات وبحوث عربية، لوضع محددات علمية يتم على ضوئها قبول الأطفال بمرحلة الروضة، بغية أن توضع هذه المحددات بين يدى القائمين والمنظمين للعمل برياض الأطفال، أملا فى الأخذ بها فى محاولة للخروج من الوضع الراهن بتداعياته ومشكلاته إلى مستقبل أفضل، يضمن لكل طفل حقه فى الالتحاق برياض الأطفال، وحيث أن الأمر يتطلب البحث عن صيغ جديدة تواكب التطورات المستقبلية فى تربية طفل ما قبل المدرسة كانت هذه الدراسة كخطوة نحو هذا المنحى من أجل وضع نظم موحدة واضحة المعالم توجه مسار التحاق الأطفال بمرحلة الروضة .

مشكلة الدراسة :

من خلال زيارات الباحث لبعض روضات الأطفال، ومقابلة (معلمات- موجهات) الروضة، وأولياء أمور الأطفال، وبسؤالهم عن المحددات الحالية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، وهل هناك محددات معرفية أووجدانية أومهارية تراعى عند قبول الأطفال بمرحلة الروضة، أشار الجميع إلى أن

المحددات الحالية تأتى عن طريق وزارة التربية والتعليم ممثلة فى العمر الزمنى، والمربع السكنى، ويجوز إجراء مقابلة شخصية للطفل للوقوف على سلامته، وأشار البعض إلى وجود تجاوزات عديدة فى المحددات منها:الوساطة، والتبرعات، والقرابة ، والمحسوبية، ونسبة المحافظ ١٠ ٪، والقدرة على دفع المصروفات، وبسؤال أولياء الأمور عن رأيهم فى نظام قبول الأطفال بمرحلة الروضة، وقف الباحث على عدة شكاوى منها عدم وجود رياض أطفال كافية، والشروط التعجيزية من بعض مديرى رياض الأطفال، وعدم وجود ضوابط ملزمة بتسجيل الطفل متى توافرت لديه الاستعدادات، ووضع تسجيل الطفل على قوائم الاحتياط ، والأسئلة التى تقدم للطفل غير مناسبة له وقت الالتحاق.

كذلك أكد الجميع على عدم وجود محددات معرفية أووجدانية أومهارية تراعى عند التحاق الأطفال بالروضة، وقد أشار الجميع إلى أهمية مراعاة هذه المحددات فى ضوء الاختبارات والمقاييس التى تعقد للأطفال عند قبولهم بالروضة، وقد اختلفت تقديرات أفراد العينة لهذه المحددات، الأمر الذى تعمل الدراسة الحالية على توضيحه.

وقد كشفت نتائج الدراسات السابقة (مشيره سالم،٢٠٠١؛ فوزى شحاته، ٢٠٠٢؛ جابر طلبه،٢٠٠٢ ؛ أمال مسعود،٢٠٠٥؛ رانيا صاصيلا ٢٠١٠؛ رانيا أحمد، ٢٠١٠) عن ضعف معدلات الاستيعاب بالروضة، والتوزيع غير العادل لها بين الريف والحضر، والتوزيع غير المتجانس للأطفال بمرحلة الروضة، كماأن العمر الزمنى فى الغالب هو الشرط الأول لالتحاق الأطفال بالروضة، ويليه بعد ذلك الشروط الأخرى، كالمربع السكنى، والحالة الاجتماعية، وحسن المظهر، والقدرة على دفع المصروفات، والحالة الصحية، وأظهرت نتائجها اعتراض أولياء الأمورعلى السن المحدد للقبول، ورغبتهم فى اشتراط معايير خاصة لقبول الأطفال بالروضة، وانطلاقا مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :

ما المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسى التساؤلات التالية:

١- هل يوجد اتفاق بين عينات الدراسة (معلمات- موجهات)الروضة، وأولياء الأمور على كل من المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة؟

٢- هل يختلف ترتيب المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة وفقا لرؤية معلمات الروضة، وموجهات الروضة، وأولياء أمور الأطفال على استبانة المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة؟

٣- هل تختلف المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة للمعلمات طبقا لمتغيرات محل الإقامة، ونوع الروضة، وسنوات الخبرة؟

٤- هل تختلف المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة للموجهات طبقا لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الأتى :

١- التعرف على المحددات الحالية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة .

٢- اقتراح بعض المحددات (المعرفية- الوجدانية- المهارية) لقبول الأطفال بمرحلة الروضة فى ضوء رؤية معلمات وموجهات الروضة، وأولياء أمور الأطفال الملتحقين بالروضة .

٣ - الكشف عن التباين فى المحددات (المعرفية - الوجدانية - المهارية) وفقا لرؤية معلمات وموجهات الروضة، وأولياء أمور الأطفال، على استبانة محددات قبول الأطفال بمرحلة الروضة.

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

١- الإسهام فى مجال لم ينل اهتماما كافيا بالنسبة لدراسات مرحلة أطفال ما قبل المدرسة، مما يستوجب أن نولى الكثير من الاهتمام بدراستها.

٢- تواكب هذه الدراسة المستجدات الحديثة التى دعا إليها المؤتمر الدولى الثالث (٢٠١٣) حيث يوصى بضرورة تقديم رؤى مستقبلية لإعداد طفل الروضة فى ضوء المستجدات التربوية والنفسية والتكنولوجية.

٣- قد تساعد الدراسة الحالية الجهات المعنية فى مجال تربية الطفل بما تتوصل إليه من نتائج عن أهم المحددات التى يتم قبول الأطفال على ضوئها فى مرحلة الروضة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

قام الباحث بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائيا على النحو التالى:

١- **المحددات المعرفية Cognitive determinants**: قدرة الطفل على معرفة ذاته، والمقربين من حوله، والتعبير اللغوى، والانتباه والتركيز، والتذكر والاسترجاع، والتصنيف وإدراك العلاقات، والتسلسل والترتيب، والعد والعدد، وإدراك العلاقات المكانية والزمانية، وفهم التعليمات والاستجابة السليمة، التى يجب توافرها فى الطفل كمحددات لقبوله بمرحلة الروضة.

٢- **المحددات الوجدانية Affective determinants** : قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره وانفعالاته، ومشاركة الأخرين مشاعرهم، والتعاطف معهم، والمبادرة، والتعاون، وتحمل المسؤلية، واحترام الأخرين، واتباع بعض آداب السلوك التى يجب توافرها فى الطفل كمحددات لقبوله بمرحلة الروضة .

٣- **المحددات المهارية determinants Skill**: قدرة الطفل على استخدام بعض المهارات الجسمية والحركية باستخدام الأيدى والأرجل، وقدرته على الإدراك الحسى (السمع-

البصر- الشم- التذوق- اللمس) والقدرة على التآزر البصرى الحركى، والتحكم العضلى العصبى التى يجب توافرها فى الطفل كمحددات لقبوله بمرحلة الروضة.

٤- **الروضة Kindergartens**: مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٦) سنوات، لتوفر لهم الرعاية الشاملة المتكاملة التى تتضمن لهم النمو المتكامل المتوازن فى جميع الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية، فى إطار من الوعى والفهم الصحيح لخصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة .

الإطار النظرى للدراسة:

رياض الأطفال Kindergarten childrens:

عرفت دلال عيد (٢٠٠٦: ٨) رياض الأطفال بأنها تلك المدارس التى أنشئت لتربية الأطفال فى أعمار تتراوح بين الرابعة والسادسة، وتكون ملحقة بالمدرسة الابتدائية، كما أنها تعد الطفل للمرحلة الابتدائية، باعتبارها المرحلة التالية لمرحلة دور الحضانة والمرجعية لمرحلة التعليم الابتدائى.

نظام القبول بمرحلة رياض الأطفال :

بالاطلاع على القراررقم (٩٩) فى ١١\٣\٢٠١٥م الصادرعن مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية بشأن تنسيق القبول برياض الأطفال بنوعيها الرسمى والخاص فى العام الدراسى ٢٠١٥\٢٠١٦م ، وجد الباحث أن نظام القبول يكون كالأتى:

- الإعلان عن موعد القبول فى كل من الإدارات التعليمية والروضات فى مكان ظاهر مسجل به موعد بداية القبول ونهايته، مع مراعاة المربع السكنى.
- يكون الحد الأدنى لسن القبول برياض الأطفال بالمدارس الرسمية والخاصة نظام السنتين أربع سنوات على الأقل، ومدة الدراسة بها عامان دراسيان، ويتم القبول تنازليا من أعلى سن للمتقدمين، ويجوز قبول أطفال بالصف الثانى بالروضة بالمدارس الرسمية بشرط ألا يقل السن عن خمس سنوات، ويتم القبول تنازليا من أعلى سن للمتقدمين، ولايجوز قبول أطفال فى سن الإلزام بفصول رياض الأطفال .
- يكون حساب السن للقبول بالمدارس الرسمية أوبالمدارس الخاصة بمصروفات حتى أول أكتوبرمن عام الالتحاق، مع ضرورة عقد مقابلة لقبول الأطفال، للوقوف على سلامة الطفل جسميا ونفسيا.

المحددات المعرفية للقبول برياض الأطفال:

يقصد بالمعرفة تذكر المادة العلمية التى تم تعلمها سابقا، وقد يتضمن هذااستدعاء عدد كبير من المواد ابتداء من الحقائق البسيطة وانتهاء بالنظريات إلا أن كل ماهو مطلوب استعادة المعلومات المناسبة، وتمثل المعرفة أدنى مستوى من مستويات النواتج التعليمية فى البعد المعرفى(محى الدين توق،عبدالرحمن عدس،١٩٨٤: ٤٤)

وينقسم المجال المعرفى إلى قسمين أساسيين هما المعارف،والقدرات والمهارات العقلية، ويقصد بالمعرفة أنواع السلوك ومواقف الاختبارات التى تؤكد التذكر عن طريق تناول الأفكار والمواد وعملية استرجاعها، كما يقصد بالمعرفة عند بلوم العمليات النفسية والمعرفية الخاصة بالذاكرة،وأكد بياجيه (١٩٧٠) على أن المعرفة بمعناها الواسع تتضمن العمليات المعرفية مثل (الإدراك- الذاكرة- التفكير- اللغة) ابتداء من الحصول على المعلومات، وتحويلها، وتخزينها، واسترجاعها، واستخدامها(أحمد يعقوب النور٢٠٠٨: ٣٦)

ومن العمليات العقلية والمعرفية اللازمة لطفل الروضة:

أولا مهارات التعبير عن الذات:

من أهم مطالب تكيف طفل ما قبل المدرسة اكتساب مهارة التعبير عن حاجاته الخاصة، من مشاعر وعواطف وأحاسيس خاصة، ويساعده على ذلك تكوينه لمحصول لفظى كبير، وقدرته على التطبيق السليم لمخارج الحروف والكلمات، واستخدامه المناسب للمفاهيم مع قدرته على ربط الكلمات لبعضها بالبعض الأخر، بما يساعد على تكوين جمل مفيدة معبرة عن حاجاته الخاصة (سعديه بهادر،١٩٩٤ :٤٥)

ثانيا اللغة التعبيرية والاستقبالية:

هي وسيلة تواصل وتفاهم بين الشعوب، لأنها تساعد المرء على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وعمّا يريده من الآخرين، وعمّا يكنّ إزاءهم من مشاعر وعواطف(فرج طه، ١٩٩٣ : ٤٣٣)

ثالثا مهارة الفهم والاستدلال والحكم:

العملية التى تشير إلى استخدام المعرفة فى إجراء الاستنباط والوصول إلى النتائج. ويقصد به هنا القدرة على استيعاب وفهم ما يسأل عنه الطفل، ومن ثم الاستجابة بشكل مناسب مستخدما مهارات الاستدلال والحكم فى مواقف محددة(عبدالمجيد منصور وزكرياالشربينى، ١٩٩٨ :٢٤٨)

رابعا بعض العمليات النمائية لطفل الروضة:

١- **الانتباه**Attention قدرة الطفل على الوعى والتركيز على المثيرات الواضحة المحددة التى ترتبط بالمواقف المختلفة، وقدرته على استبعاد المثيرات الأخرى غير المرتبطة بالموقف (عبدالعزيز الشخص ومحمود الطنطاوى، ٢٠١١: ٦).

ويعد الانتباه من العمليات المعرفية التى لايمكن ملاحظتها بشكل مباشر، وإنما يستدل عليه من خلال سلوك وأداء الأطفال، وبالتالى يستطيع المعلم الحكم على ما إذا كان الطفل منتبها أو غير منتبه(أحمد عواد ، ٢٠٠٩: ٩١)

٢- **الإدراك**Perception : عرفه (سعيد سرور، ٢٠١٠ :٥٩) بأنه عملية يتم بواسطتها انتقال الفكرة إلى ذهن الطفل عن طريق الحواس (السمع، البصر، اللمس، التذوق، الشم) ومن مهاراته:

أ- الإدراك البصرى :Visual perception هو إضفاء دلالة أو معنى أو تأويل أو تفسيرعلى المثيرالحسى البصرى(السيد سليمان،٢٠٠٣: ٧٦) وتؤكد الدراسات على أن الإدراك البصرى مثل العمليات المعرفية الأخرى ليس عملية واحدة، بل يشتمل على عدة عمليات فرعية، منها إدراك (الأشكال، المسافة والعمق، الألوان، الأحجام والأوزان، الأعداد، الزمن)

ب- الإدراك السمعى : perception Auditory هو القدرة على التعرف على ما يسمع وتفسيره، ويعد وسطا إدراكيا هاما للتعلم(فتحى الزيات ،١٩٩٨: ٣٣٤) ومن مهارات الإدراك السمعى :

أ- التمييز السمعى ويقصد به القدرة على ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين العناصر الصوتية التى تتألف من الكلمات(سعد عبدالرحمن، إيمان محمد، ٢٠٠٢: ٣٢)

ب- التفسير السمعى للكلمات : قدرة الطفل على فهم التعليمات أو الأوامر التى يسمعها وتنفيذها بالحركة المناسبة(هدى قناوى، ١٩٩٣: ٥٦)

ج - إدراك العلاقات : perception Relationship قدرة الطفل على أن يتعرف على إمكانية تسكين شىء ما أورمز أو شكل (حروف، كلمات، أعداد، صور، أشكال) فى علاقة مكانية لهذا الشىء مع الأشياء الأخرى المحيطة، وعادة ما يتم اكتساب مفاهيم العلاقات المكانية أو على الأقل العديد منها فى عمر ما قبل المدرسة مثل مفاهيم أعلى وأسفل(فتحى الزيات،١٩٩٨: ٣٤٣)

٣- **التذكر** :Remembrance عبارة عن إحياء لكل ما اكتسبه الطفل فى الماضى سواء كان ذلك ألفاظا أم أفعالا أم أحداثا، ولكن أكثر الذكريات قوة ووضوحا ما اشترك فيها أكثر الحواس الخمسة، ويعد التذكر من العمليات الذهنية التى تشارك فى عملية شخصية الطفل معرفيا، فمن خلاله يستطيع الطفل استرجاع ما سبق أن مر بخبرته(سعيد سرور، ٢٠١٠ : ٦٠) ومن مهارات التذكر :

أ- التذكر البصرى : يتضمن استرجاع الصور المرئية وفق ترتيب عرضها أو الاسترجاع دون التقيد بترتيب عرضها، بجانب القدرة على تحديد العنصر الناقص أو المحذوف من مجموعة سبق عرضها(فتحى الزيات ،١٩٩٨ : ٥٦)

ب- التذكر السمعى : الذاكرة السمعية هى القدرة على تخزين واسترجاع ما يسمعه الطفل من مثيرات أو معلومات والأطفال الذين يجدون صعوبة فى تخزين واسترجاع ما يسمعونه، يفقدون المتابعة الشفهية للمحادثة أو الحوار فى اللغة المنطوقة(المرجع السابق، ١٩٩٨ : ٣٣٧)

٤- **الحفظ : Processes**

من أهم العمليات العقلية فى طريقة غرس السلوك فى شخصية الطفل، ونقصد بالحفظ استمرارية قدرة الطفل على أداء عمل معين، أو ممارسة سلوك محدد سبق وأن تعلمه، فاستدعاء الطفل لما سبق تعلمه دليل على أن عقله استطاع أن يحتفظ بما تعلمه من قبل ، وقدرة الحفظ

تختلف من طفل لأخر، حيث توجد فروق واسعة فى مدى ما يمكن أن يحفظه الطفل (سعيد سرور، ٢٠١٠ : ٦٠)

المحددات الوجدانية للقبول برياض الأطفال:

الوجدانAffection أمر معنوى يوجد داخل النفس البشرية وليس بالأمر الحسى الملموس بل هو فى أعماق النفس، ولكنه يعد بمثابة المحرك الذى يحرك السلوك الخارجى الذى يفعله الإنسان، وبالتالى فهو يؤثر تأثيرا كبيرا على سلوك الإنسان(محمدأحمد،١٤٣٠هـ : ٣٩)

وهو مركب نفسى من الأحاسيس والمشاعر والميول والانفعالات والعواطف والاتجاهات والقيم وغيرها، والذى يؤثر ويتأثر بجوانب شخصية الفرد المتعددة أويؤثر فى شخصية الفرد بصورة مجملة (صالح على،١٩٩٦: ٣٢٤)

وتتناول الدراسة الجوانب الأتية كمحددات وجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة.

١- مفهوم الذات: لكلمة الذات معنيان متمايزان، فهي تعرف من ناحية باتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه، ومن ناحية أخرى تعتبر مجموعة من العمليات النفسية التي تحكم السلوك والتوافق، بمعنى أنها تتكون من مجموعة نشيطة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك (عبد اللطيف الجعفري ، ١٩٩٨ : ٩٣)

ويتضمن مفهوم الذات (الذات الجسمية، الذات الانفعالية، علاقة الطفل بالرفاق، علاقة الطفل بالكبار، نظرة الطفل إلى تعلمه) .

٢- التعاون: ويعنى قدرة الفرد على العمل مع الأخرين، لتحقيق أهداف مشتركة، وإشاعة روح التعاون والود بين أفراد الجماعة، وتنمية شخصية خاصة بها (سامية القطان ،٢٠٠٦: ٣٢)

ويؤلف طفل الروضة علاقات تقوم على التعاون مع غيره من البالغين والأطفال، وتمكنه من ممارسة التعامل مع غيره، وإقامة العلاقات على أساس التعاون والعطاء مما يعتبر غرسا لبذور النمو الوجدانى والاجتماعى لديه(هدى قناوى وحسن مصطفى،٢٠٠٠: ٣٥٩)

٣- المشاركة الوجدانية: مفهوم المشاركة الوجدانية يأتى تبعا لمفهوم التعاون، فالطفل فى هذه المرحلة يحاول أن يشارك جماعته وجدانيا فى حزنها وفرحها، بمعنى أنه يتأثر بالانفعالية السائدة فى الجماعة التى ينتمى إليها ويستجيب لها بغريزته، وتساعد المشاركة الوجدانية على إحداث التماسك الاجتماعى بين الطفل ورفاقه وإخوته ووالديه والمجتمع (المرجع السابق، ٢٠٠٠: ٣٦٠)

٤- تحمل المسئولية: تحتاج إلى مران وخبرة، والطفل محق حينما يلجأ إلينا لمساعدته فى بعض الأمور فهو فى حاجة إلى أن يتعلم كيف يسلك سلوك الراشدين، وإن المغالاة فى منح الطفل حريته واستقلاله، قد تصبح خبرة مفزعة، إذا لم يجد الأطفال قواعد يلتزمونها فى المواقف التى يتعرضون لها(كريمان بدير، ٢٠٠٤: ٢٧٧)

٥- احترام الأخرين: قدرة الطفل على التفاعل مع الغير والشعور بالانتماء للجماعة، والقدرة على الأخذ والعطاء، والشعوربالحب والحنان، واحترام الذات، واحترام الأخرين، والتحرر النسبى من الشعور بالخوف والذنب، والتمييز بين الصواب والخطا، وتحمل المسئولية، والتعاون، والمشاركة فى الحياة العامة (بثينه عمارة،١٩٩٨: ٢٢)

٦- بعض الأداب العامة: من الأداب التى يجب مراعاتها (آداب السلوك والحوار، التعاطف والتراحم)

المحددات المهارية للقبول برياض الأطفال:

١- المهارات الجسمية والحركية:

تشير إلى كفاءة الطفل فى آداء المهارات الحركية الأساسية، وتلك المهارة ترتبط بنشاط معين وتتضمن مكوناته السرعة والقدرة العضلية والتوافق والرشاقة والتوازن (فؤادالسيد،١٩٩٨: ١١٣)

ومن المهارات الأولية اللازمة لطفل الروضة: .

أ - المهارات اليدوية : تتقن فى فترة الطفولة المبكرة المهارات المتعلقة باستخدام الأيدى ومنهاإطعام الذات، ومهارة إرتداء الملابس، وتزرير الملابس، وتصفيف الشعر، ورمى الكرة، ومهارة رسم الخطوط المتقاطعة، ولضم خرز كبير فى خيط سميك، وبناء برج من ثمان مكعبات على الأقل، ورسم نماذج لدوائر باستخدام الأقلام الشمعية، واللعب بالصلصال، وتشكيله فى أشكال مختلفة، وتكوين الصور باستخدام الألوان الخشبية(سعديه بهادر، ١٩٩٤ :٣٦- ٣٧)

ب - مهارات استخدام الأرجل: عند تعلم الطفل المشى، تبدأ مهارات جديدة فى الظهور، منها الجرى والقفز، ففى سن الثالثة يستطيع الطفل أن يجرى بسهولة أكبر، فيسرع ويبطىء ويؤدى حركات أخرى متعددة، وتنمو فى سن الثالثة بعض المهارات الحركية التى تجعل من الطفل كائنا اجتماعيا بدرجة أكبر، كذلك يستطيع أن يذهب إلى المرحاض، وأن يستجيب للتعليمات الخاصة بذلك، وبوصول الطفل إلى سن الرابعة، يصبح فى إمكانه أن يقفز من على الدرج أو المائدة أو السلم أو الكرسى أو غيرها، وفى سن الخامسة يستطيع الطفل فى المتوسط أن يحقق قدرا كبيرا من التوازن، وبوادر السيطرة على العضلات الدقيقة تبدأ فى الظهور عند سن الخامسة، وعلى وجه العموم فإن طفل هذه المرحلة تنمو لديه العضلات الكبيرة بدرجة أكثر بكثير من العضلات الصغيرة(عبدالمجيد منصو، زكريا الشربينى،١٩٩٨ : ٢٣٣)

٢- المهارات الإدراكية الحس حركية:

إن الإدراك الحس حركى ذو أهمية بالغة فى مجالات الحياة بصفة عامة وفى النشاط الحركى بصفة خاصة، وفى هذا الصدد يرى فروست أن الإدراك الحس حركى هو إيقاظ وإدراك موقف الجسم وحركته وأجزائه الناشئة من إحساس العضلات والأوتار والمفاصل، وتساعد نهايات الأعضاء الحسية فى وضع الجسم ومكانه عن طريق المستقبل الذاتى، الذى يستقبل المثير العضوى أو المستقبل الخارجى الذى يستقبل المثير من الأجواء(هبه فرحات، ٢٠١٠: ١٨٥)

٣- **المهارات الحسية :**

الأدوات التى يستخدمها الطفل كوسيلة طبيعية لتدريب عقله على ممارسة العمليات العقلية، واستخدامها فى حياته اليومية من انتباه وتذكر وتصور وإدراك العلاقات بين الأشياء والتعبير والتخيل بقصد استنباط المعرفة (ابتهاج طلبه، ١٩٩٨: ٥٥) ومن المهارات الحسية اللازمة لطفل الروضة مهارات (التمييز السمعى، التمييز البصرى، التمييز اللمسى، التمييز الشمى، التمييز التذوقى).

دراسات سابقة:

يقدم الباحث عرضا موجز البعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وفق المحاور التالية :

١ـ دراسات اهتمت بمعايير القبول برياض الأطفال :

هدفت دراسة **أمل مسعود (٢٠٠٥)** إلى رصد الواقع الحالى لمؤسسات رياض الأطفال، واشتملت الدراسة على (٤٠) مديرة و(١٢٩) معلمة، و(٣٢) خبيرا، ومن أهم ما توصات إليه الدراسة من نتائج يرى (٣٢,٥ ٪) من أفراد العينة، أن الأطفال فى مرحلة الروضة يتم قبولهم بناء على السن، أما باقى العينة يرون أن شروط القبول تكون بناء على السن، والحالة الاجتماعية، وحسن المظهر، والحالة الصحية، ومكان السكن، والقدرة على دفع المصروفات، كذلك عدم اقتناع أولياء الأمور بالتوزيع الجغرافى عند قبول الأطفال بمرحلة الروضة، واعتراضهم على السن المحدد للقبول.

وهدفت دراسة **أحمد عابدين (٢٠٠٦)** إلى تشخيص الواقع الحالى لمؤسسات رياض الأطفال الرسمية والخاصة فى محافظة الدقهلية، ومن أهم نتائج الدراسة انخفاض نسبة تحقق كون عامل سن القبول العامل الأساسى فى اختيار الروضة فى الرياض الرسمية عنها فى الرياض الخاصة، فكانت نسبة تحققها (٦٨ ٪) فى رأى أولياء أمور الرياض الرسمية، بينما ارتفعت الى (٧٢ ٪) برأى المعلمات ومديرات الرياض الرسمية، وارتفعت نسبة تحققها بالرياض الخاصة فكانت (٨٠ ٪) برأى أولياء الأمور، وانخفاضها برأى معلمات الروضة (٦٨ ٪) والتزام الروضة الرسمية باللوائح والقوانين المنظمة للقبول عنها بالرياض الخاصة، فوصلت نسبة تحققها الى (٧٩ ٪) لأولياء الأمور، بينما كانت (٦٨٪) برأى المعلمات، وانخفضت نسبة تحققها بالرياض الخاصة الى (٢٣٪) لأولياء الأمور والمعلمات.

وهدفت دراسة **رانيا صاصيلا (٢٠١٠)** إلى رصد واقع البيئة التربوية فى رياض الأطفال فى مدينة دمشق، ووضع مجموعة من المعايير، وقد طبق البحث على عينة قوامها (١٢٤) معلمة، وتوصلت الدراسة فى نتائجها إلى أهمية اشتراط معايير خاصة بقبول الطفل فى مؤسسات التربية ما قبل المدرسة، يتم وضعها ضمن مقاييس واختبارات تقيس مدى نضج الطفل وقدراته واستعداداته، عدم الاكتفاء بمعيار عمر الطفل بالسنوات.

وهدفت دراسة **رانيا أحمد (٢٠١٠)** إلى التعرف على نظام رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية، وكيفية تطويرها فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، وتوصلت الدراسة إلى اقتصار شروط القبول بمؤسسات تربية الطفل بمصرعلى بلوغ السن المطلوبة، وإرفاق شهادة الميلاد للطفل، وطلب الالتحاق المقدم للمؤسسة، وعدم اهتمام مؤسسات تربية الطفل فى مصر عند قبولها للطفل بالكشف عن استعداداته وقدراته العقلية.

٢ـ دراسات اهتمت بالمحددات المعرفية للقبول برياض الأطفال:

يعرض الباحث عددا من الدراسات التى اهتمت بالمحددات المعرفية لطفل الروضة

هدفت دراسة جونسون وأخرون(**Johnson,J.et.all (1995 إلى** فحص واختباروجهات نظرمعلمى مرحلة الروضة حول ما يتعلق بالمهارات التى يحتاجها الأطفال، واشتملت عينة الدراسة على (١٧٦) معلما من معلمى مرحلة الروضة، قام المعلمون بتصنيف (١٤٩) مهارة ضمن خمس مجالات، وهى الكفاءة الإجتماعية، والحركة الدقيقة، والمعرفة العامة، والاستعداد للمدرسة، الكفاءة اللغوية، واستخدمت الدراسة التحليل العاملى لهذه التصنيفات، وكشفت الدراسة عن أهمية العوامل التالية (مهارات الاستعداد الأكاديمى، مهارات الكفاءة اللغوية، مهارات الكفاءة الاجتماعية، مهارات الكفاءة الحركية، مهارات المساعدة الذاتية) وبينت النتائج أن البيانات والبنود المرتبطة بالاستعداد الأكاديمى لم ينظر إليها نظرة فعالة مثل المهارات المرتبطة بالاستقلالية .

وهدفت دراسة هاردين **Harradine (1996)** إلى مقارنة اعتقادات أهل أطفال الحضانة ومعلمى رياض الأطفال ومقدمى خدمة رعاية الأطفال فى كارولينا الشمالية حول الخصائص التى يجب أن يتميز بها الأطفال عند دخولهم رياض الأطفال بالمدارس العامة ، وبلغت عينة الدراسة (٧٥٧) مفحوصا من أولياء الأمور، و(٥٧٥) معلما من معلمى رياض الأطفال، و(٥٥٣) من مقدمى خدمة رعاية الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم ثلاث خاصيات تدل على استعداد الأطفال للذهاب إلى الروضة هى أن يكون الطفل بصحة جيدة ، وأن يمكنه التعبير بصورة فعالة عن احتياجاته ورغباته وأفكاره، وأن يكون متحمسا ومحبا لمعرفة الأشياء .

وهدفت دراسة **سناء أبو دقة وأخرون (٢٠٠٧)** إلى معرفة أهداف أولياء الأمور من إلحاق أبنائهم بالروضة، وأهمية عدد المجالات التى يرغبون من الروضة أن تقدمها لأطفالهم، وتمثلت عينة الدراسة فى (٥٤) روضة موزعة جغرافيا فى محافظات غزة، وقام فريق البحث باستطلاع رأى كل من جميع مديرات رياض العينة، ومربيتين من كل روضة من رياض العينة، واثنين من أولياء أمور الأطفال من كل روضة، واثنى عشر مختصا فى مجال الطفولة المبكرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية بالنسبة لأهداف الروضة من وجهة نظر المديرات رأت أهمية الأهداف الاجتماعية، وكانت فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٤١ .٧ ٪ ، وفى المرتبة الثانية كانت الأهداف المعرفية العقلية بوزن نسبى ٥. ٣٦ ٪ تليها الأهداف الحركية الجسمية النفسحركية بوزن نسبى ٥. ١٢ ٪ ، وفى المرتبة الأخيرة كانت الأهداف الوجدانية بوزن نسبى ٣ .٩ ٪ . وكان للمربيات رأى أخر، اذ جاءت الأهداف المعرفية العقلية فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٥ . ٣٠ ٪ ، ثم الأهداف الاجتماعية بوزن نسبى ٢٩ ٪ ثم الأهداف

الوجدانية بوزن نسبى ٢ . ٢٨ ٪ ، ثم الأهداف الحركية الجسمية النفسحركية بوزن نسبى ٣ . ١٢ ٪ ، وكان لأولياء الأمور تقدير أخر، إذ جاءت الأهداف الاجتماعية فى المرتبة الأولى وذلك بوزن نسبى ٨ . ٤٠ ٪، ثم الأهداف المعرفية العقلية بوزن نسبى ٧٤ . ٣١ ٪ ، ثم الأهداف الوجدانية، النفسية ٤٧ . ١٥ ٪ ، ثم الأهداف الحركية الجسمية (النفسحركية) وذلك بوزن نسبى ٩ . ١١٪ ، وبذلك نجد أن الأهداف مركزة من وجهة نظر الفئات الثلاث على البعدين الاجتماعى والمعرفى، ولم تول أهمية كافية للبعدين الحركى والوجدانى .

وهدفت دراسة **نافز محمد (٢٠٠٧)** إلى طرح نموذج لتقييم طفل الروضة ذى معايير ومؤشرات دالة عليها، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلمة ومديرة لرياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الاستجابة كانت كبيرة على مدى النمو الحركى والجسمى عند الطفل إذ بلغت ٦ . ٧٩ ٪ ، وللمجال الثانى وهو النمو العقلى عند الطفل فكانت كبيرة جدا إذ بلغت ٨ . ٨١ ٪ ، وللمجال الثالث وهو مدى النمو اللغوى عند الطفل فكانت كبيرة جدا إذ بلغت ٤. ٨٤ ٪، وللمجال الرابع وهو مدى النمو النفسى للطفل فكانت كبيرة جدا وبلغت ٨٠ ٪ ، وللمجال الخامس وهو مدى النمو الاجتماعى للطفل فكانت كبيرة جدا إذ بلغت٢. ٨٤ ٪، وللمجال السادس وهو حالة الطفل الصحية فكانت كبيرة جدا إذ بلغت النسبة ٤ . ٨٢ ٪ ، وفى المجال السابع وهو مهارات الطفل الإبداعية فكانت كبيرة جدا إذ بلغت ٥١ .٨٢ ٪ .

٣ـ دراسات اهتمت بالمحددات الوجدانية للقبول برياض الأطفال:

هدفت دراسة **فاتن إبراهيم، إنشراح إبراهيم،إبراهيم زكى (٢٠٠٥)** إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح لتعليم بعض مهارات الحياة وتأثيره على تحسين مفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلا ذكورا وإناثا من أطفال رياض الأطفال بالمستوى الثانى، وتتراوح أعمارهم ما بن (٥-٦) سنوات، ومن أهم نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لكل من لمقياس تقدير المعلمة لمفهوم الذات لطفل الروضة واختبار مفهوم الذات المصور للأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة **سليمان سليمان (٢٠٠٥)** إلى معرفة فاعلية برنامج لتقبل طفل الروضة لذاته ورفاقه وروضته، وتكونت العينة من (٢٤٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة فى الجيزة، وقد تراوحت أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات بين الأطفال فى المجموعة الضابطة والأطفال فى المجموعة التجريبية، من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة لصالح الأطفال فى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى .

وهدفت دراسة **حنان صفوت، ومنى عبدالمنعم (٢٠٠٩)** إلى التعرف على العلاقة بين تهيئة كل من الأم ومعلمة الروضة لعملية انتقال الأطفال للروضة، وأثر ذلك على توافقهم النفسى داخلها، واستخدمت الباحثتان فى الدراسة المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة الأمهات بمدينة المنيا اللاتى لديهن أطفال فى سن الالتحاق بالروضة، وعينة من المعلمات فى رياض الأطفال، وعينة من الأطفال فى بداية الالتحاق بالروضة من سن (٤- ٥) سنوات، وتوصلت الدراسة

إلى وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تهيئة الأمهات ومعلمات الروضة لعملية الانتقال الميسر للأطفال إلى الروضة وتوافقهم النفسى.

٤ـ دراسات اهتمت بالمحددات المهارية للقبول برياض الأطفال:

هدفت دراسة أولمستد ولوكهارد **Olmasted, p&Lockhard.s (1995)** إلى كيفية قيام كل من الآباء والأمهات والمعلمين في الولايات المتحدة وهونغ كونغ ونيجيريا وبولندا بترتيب الأهمية لقائمة من المهارات (اللغوية، البدنية، ما قبل الأكاديمية، التقييم الذاتي، التعبير عن الذات، الاجتماعية ، الاجتماعية، الاكتفاء الذاتي) التى يجب على الأطفال الذين تبلغ أعمارهم أربع سنوات أن يتعلموها، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين في الولايات المتحدة صنفوا المهارات الاجتماعية مع الأقران باعتبارها الهدف الأكثر أهمية، والمعلمين في نيجيريا صنفوا المهارات قبل الأكاديمية فى المرتبة الأولى، والمعلمين في بولنداصنفواالمهارات البدنية باعتبارها الأولى، في حين صنف المعلمون في هونغ كونغ مهارات الاكتفاء الذاتي والمهارات اللغوية بالتساوى فى المرتبة الأولى، والآباء والأمهات في هونغ كونغ ونيجيريا صنفوا في المرتبة الأولى المهارات قبل الأكاديمية، في حين صنف الآباء والأمهات في الولايات المتحدة وبولندا المهارات الاجتماعية مع الأقران فى المرتبة الأولى .

وهدفت دراسة كلاوس وكويمبر **Clous,N&Quimper,E(2000)** إلى توفير بيئة للأطفال البالغين من العمر أربع سنوات، تمكنهم من تطور الأنشطة والمهارات التى يحتاجون إليها فى المستقبل، للاندماج فى الروضة، وكذلك استخدام برنامج ساجنوا فى ساجنو بولاية ميتشيغال (مشروع تجديد نظم الإدارة)، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٩) طفلا من أطفال الرياض من (١٣) روضة، ومن أهم نتائج الدراسة اكتسب جميع الأطفال عينة الدراسة جميع المهارات الإدراكية النفسحركية، والمعرفية والوجدانية، والحركية، والمهارات المتعلقة بمشاركة الوالدين من خلال المشاركة الصفية واجتماعات الأباء والانتهاء من الأنشطة فى المنزل مع الأطفال .

وهدفت دراسة **نبيل سامى (٢٠٠٢)** إلى إجراء تقييم موضوعى لتطوير النمو الحركى للاطفال على مدى المرحلة العمرية من (٣- ٥) سنوات، وما يتضمنه من مهارات حركية أساسية على الفروق داخل كل عمر زمنى بين البنين والبنات، وبين الأعمار الزمنية للجنس الواحد والجنسين، والإنجاز الحركى لكل من الاعمار الزمنية من (٣- ٥) سنوات، وتمثلت عينة الدراسة فى (١٨١) مفحوصا من الأطفال، ومن أهم نتائج الدراسة تفوق البنين على البنات فى المهارات الحركية التى تتطلب قوة عضلية بينما المهارات الحركية التى تتطلب توافقا حركيا، تفوقت فيه البنات على البنين.

وهدفت دراسة **هيام أبوطالب (٢٠٠٧)** إلى الكشف عن العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات اللغوية والاجتماعية والخدمة الذاتية فى الأسرة قبل التحاقه برياض الأطفال وتكيفه التربوى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨١) طفلا من أطفال رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب إحصائيا بين

اكتساب الأطفال للمهارات (اللغوية، الاجتماعية، مهارات الخدمة الذاتية) قبل الالتحاق بالروضة وتحقق التكيف التربوى، وكذلك بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

وهدفت دراسة **تقى حسن الرزوق (٢٠١٤)**إلى تطوير مقياس نمائى يتمتع بدلالة صدق وثبات كافيه لقياس الإدراك \ التكامل البصرى الحركى للأطفال من عمر (٢- ٧) سنوات، واستخراج معايير ثابتة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢٢) طفلا وطفلة، منهم (٣٦٨) ذكورا، و(٣٥٤) إناثا موزعين على منطقة عمان الكبرى، وتم تقسيمهم إلى ست فئات عمرية، الفئة الأولى من (٢٤- ٣٥) شهرا، الفئة الثانية من (٣٦- ٤٧) شهرا، الفئة الثالثة من (٤٨- ٥٩) شهرا، الفئة الرابعة من (٦٠- ٧١) شهرا، الفئة الخامسة من (٧٢- ٨٣) شهرا، الفئة السادسة من (٨٤- ٩٦) شهرا، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق فى الأبعاد الفرعية الأربع مهارات (تقليد رسم الخطوط - نسخ الخطوط - تتبع الخطوط رسم الخطوط) بين الإناث والذكور، وعدم وجود تفاعل فى الأبعاد الفرعية بين العمر والجنس، ولاتوجد فروق فى نمو القدرات الحركية الدقيقة عن طريق الرسم بين الجنسين، وعدم فروق فى القدرات العقلية والقدرات الحركية ومستوى السلوك بين الإناث والذكور فى الفئة العمرية من سنتين إلى خمسة وثلاثين شهرا .

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات السابقة فى المحور الأول تناولت شروط القبول الحالية للأطفال بمرحلة الروضة، ورصد الواقع الحالى فى بيئة الروضة، وبذلك تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسات كل من أمل مسعود (٢٠٠٥) ودراسة أحمد عابدين (٢٠٠٦) ودراسة رانيا صاصيلا (٢٠١٠) ودراسة رانيا أحمد (٢٠١٠) فى التعرف على الشروط الحالية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، واتضح منها أن العمر الزمنى فى الغالب هو الشرط الأول لالتحاق الأطفال بالروضة، ويليه بعد ذلك الشروط الأخرى، كالمربع السكنى، والحالة الاجتماعية، وحسن المظهر، والقدرة على دفع المصروفات، والحالة الصحية، وأظهرت نتائجها اعتراض أولياء الأمورعلى السن المحدد للقبول، ورغبتهم فى اشتراط معايير خاصة لقبول الأطفال بالروضة، وضرورة إعادة النظر إلى اعتبارات أخرى غير العمر الزمنى لالتحاق الأطفال برياض الأطفال، مثل العمر العقلى، وحجم الطفل، ونضجه الاجتماعى والعاطفى، واجتيازه لاختبارات معينة، والكشف عن استعداداته وقدراته العقلية .

وجاءت الدراسات فى المحاور الأخرى(المعرفية، والوجدانية، والمهارية) لتوضح بعض الجوانب ومنها طرح نموذج لتقييم طفل الروضة كما فى دراسة نافز محمد (٢٠٠٧) وسناء أبودقه وآخرون (٢٠٠٧) وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر الالتحاق برياض الأطفال على النمو النفسى الاجتماعى السليم كدراسة حنان صفوت، ومنى عبدالمنعم (٢٠٠٩)التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تهيئة الأمهات ومعلمات الروضة لعملية الانتقال الميسر للأطفال إلى الروضة وتوافقهم النفسى، وكذلك هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن مدى استعداد الأطفال للقبول بمرحلة الروضة بما يتوافر لهم من مهارات تساعدهم على الاندماج فيها، وبذلك تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة جونسون وآخرون Johnson,J.et al(1995) ودراسة هاردين

Harradine (1996) ودراسة كلاوس وكومبير Clous,N&Quimper,e (2000) ودراسة هيام أبوطالب (٢٠٠٧) ودراسة أولمستد ولوكهارد Olmasted,P.&Lockhard (1995) ودراسة نبيل سامى (٢٠٠٢) اللتى هدفت إلى وضع مستويات معيارية لبعض الاختبارات التى تقيس مستوى الحركات الأساسية لمرحلة رياض الأطفال، وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مدى فاعلية بعض البرامج كدراسة سليمان سليمان (٢٠٠٥) التى هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته، ودراسة فاتن إبراهيم (٢٠٠٥) التى هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح لتعليم بعض مهارات الحياة وتأثيره فى تحسين مفهوم الطفل لذاته، وهدفت دراسة تقى حسن الرزوق (٢٠١٤) إلى تطوير مقياس نمائى يتمتع بدلالة صدق وثبات كافيه لقياس الإدراك \ التكامل البصرى الحركى للأطفال من عمر (٢- ٧) سنوات، وتأسيسا على ما سبق يلاحظ ضرورة الحاجة إلى اقتراح بعض المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة .

إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى باعتباره أنسب المناهج البحثية لها.

- **عينة الدراسة:**

اشتملت عينة الدراسة على (٢٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، و(٤٧) موجهة رياض أطفال، و(٣٣٠) ولى أمر من أولياء أمور الأطفال الملتحقين بالروضة فى محافظة الدقهلية.

- **أداة الدراسة:**

استبانة المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة.

صدق الأداة : لحساب صدق الاستبانة استخدم الباحث الطرق التالية :

١- **صدق المحتوى:**

تم عرض الاستبانة فى صورتهاالأولية مكونة من (١٠٤) عبارة، على مجموعة من الخبراء قوامها (١٢) اثناعشرخبيرا، وقد تراوحت النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين حول عبارات الاستبانة ما بين (٨٣,٣٣٪ - ١٠٠٪ وقام الباحث بالأخذ بآراء السادة المحكمين فى تعديل صياغة بعض الفقرات.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة من (٥٠) معلمة، وموجهة، وولى أمر، وتم حساب الاتساق الداخلى للاستبانة من خلال حساب قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت بين (٠,٤١٧) و (٠,٨٥١) وحساب قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبانة،حيث تراوحت بين (٠,٤٠٣) و(٠,٨١٥) وحساب قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة وذلك بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية

للاستبانة بين (٠,٩٠٧) و (٠,٩٧٨) وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

ثبات الأداة :

تم حساب ثبات الاستبانة من خلال الثبات بطريقة التجزئة النصفية، استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون SpearmanBrown التجزئة النصفية، وقد أشارت النتائج إلى أن قيم الثبات لمفردات أبعاد الاستبانة تراوحت بين (٠,٨٢٩، ٠,٩٠٣)، كما بلغت قيمة الثبات لمفردات الاستبانة كاملة (٠,٩٦٧)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، ويعد هذا عاملا مقبولا لاستخدام الاستبانة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

- **الفرض الأول:**

وينص على "يوجد اتفاق بين عينات الدراسة (معلمات الروضة - موجهات الروضة - أولياء الأمور) على كل من المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة، وكذلك حساب الأهمية النسبية لكل مفردة للتعرف على ترتيب أفراد العينات (معلمات- موجهات- أولياء الأمور) للمحددات المعرفية والوجدانية والمهارية، ثم استخدم اختبار كا٢ للاستقلاليةIndependence للكشف عن الاتفاق أو الاختلاف بين عينات الدراسة (معلمات- موجهات- أولياء الأمور) حول مفردات تلك المحددات.

يتضح من الجدول السابق الفروق فى الرأى بين أولياء الأمور والمعلمات والموجهات فى مفردات هذا المحوركالتالى:

- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى المفردة(يميز بين الكثرة والقلة) لصالح البديل **مهمة لدى عينة أولياء الأمور** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥).
- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى المفردة(يعرف اسمه واسم والديه) لصالح البديل **مهمة بدرجة عالية لدى عينة المعلمات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، بينما كانت الفروق فى المفردات(يصنف الأشياء طبقا لخاصية ما الشكل – اللون – الحجم)، (يكمل صورة أو شكلا مكونا من جزءين مترابطين)، (يدرك العلاقات المكانية فوق - تحت - بعيد - قريب)، (يميز المختلف من الصوروالأشكال)، (يميز المتشابه من الصوروالأشكال)، (يعبر عما يراه فى جمل بسيطة)، (يتذكر العبارة الموجهة إليه منذ زمن قريب)، لصالح البديل **مهمة لدى عينة المعلمات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠٥ – ٠,٠١).
- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى المفردتين(يقوم بتنفيذ ما يطلب منه)، (يفسر الكلمات التى يسمعها)، لصالح البديل **مهمة بدرجة عالية لدى عينة الموجهات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، بينما كانت الفروق فى المفردات(يعرف وظيفة والديه)، (يفهم الإيماءات والإشارات غير اللفظية)، (يدرك العلاقات الزمانية اليوم - أمس - غدا)، (يصف ما رآه فى صورة رأها من قبل)، (يرتب الأشياء تبعا لسماع صوتها)، لصالح البديل **مهمة لدى عينة الموجهات** (النسبة المئوية الأعلى) حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠٥ – ٠,٠١).
- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول باقى مفردات المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك اتفاقا بينهم على أهمية تلك المحددات، حيث جاءت جميع قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً.

يتضح من الجدول السابق الفروق فى الرأى بين أولياء الأمور والمعلمات والموجهات فى محددات هذا المحوركالتالى:

- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى المفردة(يستقل بذاته فى بعض الأمور) لصالح البديل **مهمة لدى عينة أولياء الأمور** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥).
- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى المفردة(يشارك الأخرين انفعالاتهم) لصالح البديل **مهمة لدى عينة المعلمات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).
- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى المفردات (يبادر بتنفيذ ما يطلب منه)، (يفهم تعبيرات وجوه الأخرين)، (ينتظر دوره فى الكلام) لصالح البديل **مهمة بدرجة عالية لدى عينة الموجهات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠٥ – ٠,٠١) بينما كانت الفروق فى المفردات(يثق بنفسه)، (يشارك برأيه فى الحديث)، (يلتزم بأداب تناول الطعام)، (يظهر وعيا لأهمية الروضة)، (يحاول ضبط انفعالاته) لصالح البديل **مهمة لدى عينة الموجهات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠٥ – ٠,٠١).
- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول باقى مفردات المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك اتفاقا بينهم على أهمية تلك المحددات، حيث جاءت جميع قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً.

يتضح من الجدول السابق الفروق فى الرأى بين أولياء الأمور والمعلمات والموجهات فى محددات هذا المحور كالتالى:

- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى المفردة (يحدد مادة الأشياء:زجاج- بلاستيك- خشب- حديد) لصالح البديل **مهمة لدى عينة أولياء الأمور** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥).بينما كانت الفروق فى المفردة (يتمكن من الحجل على قدم واحدة) لصالح البديل **قليلة الأهمية لدى عينة أولياء الأمور** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).
- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى المفردتين (يتمكن من الإشارة إلى الشىء المطلوب وفقا للتعليمات)،(يحرك بصره فى جميع الاتجاهات) لصالح البديل **مهمة بدرجة عالية لدى عينة المعلمات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، بينما كانت الفروق فى المفردتين(يدرك الشبه والاختلاف بين الصور فى الطول- العرض)، (يستطيع رسم خطوط أفقية ورأسية) لصالح البديل **مهمة لدى عينة المعلمات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).
- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى المفردات (يجرى لمسافة تطلب منه)، (يحافظ على القوام الجيد عند المشى- الجرى- الوقوف)، (يشير إلى أجزاء من الجسم)، (يتحكم فى حركة أجزاء جسمه الرقبة- الذراعين...)،(يستمتع بأنشطة العضلات الكبيرة مثل التسلق) لصالح البديل **مهمة بدرجة عالية لدى عينة الموجهات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠٥ – ٠,٠١) بينما كانت الفروق فى المفردات (يحرك أعضاء جسمه عند الحديث بطريقة ملائمة)، (يرسم صورة بسيطة يمكن التعرف عليها)، (يقف على قدم واحدة لمدة ثوان)، (يقلد صوتا يسمعه)، (يستطيع السير للخلف مسافة تطلب منه)، (يميز بين الأصوات الحادة والأصوات الغليظة)، (يربط بين الكلمات بعضها ببعض)، (يستطيع القفز بالقدمين معا) لصالح البديل **مهمة لدى عينة الموجهات** (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠٥ – ٠,٠١).
- جاءت استجابات أولياء الأمور والمعلمات والموجهات حول باقى مفردات المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة بأن هناك اتفاقا بينهم على أهمية تلك المحددات، حيث جاءت جميع قيم (كا٢) غير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة التى توصلت إليها الدراسة فإن الفرض قد تحقق جزئيا.

- **الفرض الثانى:**

" يختلف ترتيب المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة وفقا لرؤية معلمات الروضة، وموجهات الروضة، وأولياء أمور الأطفال على استبانة المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة، وكذلك حساب الأهمية النسبية لكل مفردة للتعرف على ترتيب أفراد العينات (أولياء الأمور- المعلمات- الموجهات) للمحددات المعرفية والوجدانية والمهارية، وجاءت النتائج كما وضحتها الجداول السابقة (١) و (٢) و(٣):

أولاً: المحددات المعرفية:

يتضح من نتائج الجدول (١) السابق وجود اختلاف فى ترتيب المحددات المعرفية من حيث الأهمية النسبية لها، وذلك بين عينات الدراسة (أولياء الأمور- المعلمات- الموجهات) وجاءت النتائج كالتالى:

١. بالنسبة لأولياء الأمور:

- احتلت المفردة(يعرف اسمه واسم والديه) المرتبة الأولى فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٦,٤٪).
- احتلتالمفردة (يعرف جنسه) المرتبة الثانية فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٩,٢٪).
- احتلت المفردة (يعرف أسماء أسرته المقربين منه) المرتبة الثالثة فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٤,٩٪).
- احتلت المفردة (يدرك العلاقات الزمانية (اليوم– أمس– غدا) المرتبة السابعة والثلاثين فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٣,١٪).
- احتلت المفردة (يفهم الأوامر المركبة من جزئين) المرتبة الثامنة والثلاثين (قبل الأخيرة) فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٢,٧٪).
- احتلت المفردة (يملك القدرة على التعبير عن الوقت) المرتبة التاسعة والثلاثين (الأخيرة) فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٩,٧٪).

٢. بالنسبة لمعلمات الروضة :

- احتلت المفردة(يعرف اسمه واسم والديه) المرتبة الأولى فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٩,٢٪).

- احتلت المفردة (يعرف جنسه) المرتبة الثانية فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩١,٤٪).
- احتلت المفردة(يعرف أسماء أسرته المقربين منه) المرتبة الثالثة فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٥,٥٪).
- احتلت المفردة(يدرك العلاقات الزمانية (اليوم – أمس – غدا)) المرتبة الثامنة والثلاثين فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٦,١٪).
- احتلت المفردة(يسمى العدد من بين مجموعة الأعداد) المرتبة التاسعة والثلاثين (قبل الأخيرة) فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٤,٤٪).
- احتلت المفردة(يملك القدرة على التعبير عن الوقت) المرتبة الأربعين (الأخيرة) فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٨,٣٪).

٣. بالنسبة لموجهات الروضة :

- احتلت المفردة(يعرف اسمه واسم والديه) المرتبة الأولى فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٧,٢٪).
- احتلت المفردة(يعرف جنسه) المرتبة الثانية فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٤,٣٪).
- احتلت المفردة(يعرف أسماء أسرته المقربين منه) المرتبة الثالثة فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧,٩٪).
- احتلت المفردة(يعرف الألوان الأساسية (الأحمر، والأخضر، والأزرق) المرتبة الثامنة والثلاثين فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٤,٥٪).
- احتلت المفردة(يملك القدرة على التعبير عن الوقت) المرتبة التاسعة والثلاثين (قبل الأخيرة) فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٢,٤٪).
- احتلت المفردة(يدرك العلاقات الزمانية (اليوم – أمس – غدا)المرتبة الأربعين (الأخيرة) فى ترتيب المحددات المعرفية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٩,٦٪).

ومن خلال التحليل السابق وجد الباحث اتفاق أفراد العينة جميعا على ترتيب المحددات الثلاثة الأعلى تقديرا، ويعزى ذلك إلى حرص كل منهم على أن يعرف الطفل اسمه وجنسه وأفراد أسرته، بينما كان هناك اختلاف بسيط بين أفراد العينة فى ترتيبهم للمحددات الثلاثة الأدنى

تقديرا، وعلى الرغم من الاختلاف الجزئى فى ترتيب المحددات، إلا أن كل المحددات المعرفية يجب توافرها فى الطفل الملتحق بمرحلة الروضة، ويتضح ذلك من خلال الأهمية النسبية للمحددات.

ثانيا المحددات الوجدانية:

يتضح من نتائج الجدول (٢) السابق وجود اختلاف فى ترتيب المحددات الوجدانية من حيث الأهمية النسبية لها، وذلك بين عينات الدراسة (أولياء الأمور- المعلمات- الموجهات) وجاءت النتائج كالتالى:

١- بالنسبة لأولياء الأمور:-

احتلت المفردة(يبدو نظيفا فى الشكل والمظهر) المرتبة الأولى فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٥,٣٪).

- احتلت المفردة(يعبر عن الأشياء التى يحبها أويكرهها) المرتبة الثانية فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٨,٧٪).
- احتلت المفردة(يجيب عندما يتحدث إليه الكبار) المرتبة الثالثة فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٨,٤٪).
- احتلت المفردة(يستطيع أن يجرى حوارا مع الأخرين) المرتبة الثامنة والعشرين فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٣,١٪).
- احتلت المفردة(يظهر اهتماما بالأشخاص من حوله) المرتبة التاسعة والعشرين (قبل الأخيرة) فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٠,٧٪).
- احتلت المفردة(يتقبل آراء الأخرين) المرتبة الثلاثين (الأخيرة) فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٩,٩٪).

٢- بالنسبة لمعلمات الروضة :

- احتلت المفردة(يبدو نظيفا فى الشكل والمظهر) المرتبة الأولى فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٦,٨٪).
- احتلت المفردة(يجيب عندما يتحدث إليه الكبار) المرتبة الثانية فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١,٨٪).
- احتلت المفردة(يعبر عن الأشياء التى يحبها أويكرهها) المرتبة الثالثة فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٠,٣٪).
- احتلت المفردة(يتقبل آراء الأخرين) المرتبة الثامنة والعشرين فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٣,٣٪).

- احتلت المفردة(يبدى اهتماما فى بناء صداقات جديدة) المرتبة التاسعة والعشرين (قبل الأخيرة) فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٢,١٪).
- احتلت المفردة(يظهر اهتماما بالأشخاص من حوله) المرتبة الثلاثين (الأخيرة) فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,٨٪).

٣- بالنسبة للموجهات:

- احتلت المفردة(يبدو نظيفا فى الشكل والمظهر) المرتبة الأولى فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٦,٥٪).
- احتلت المفردة(يبادر بتنفيذ ما يطلب منه) المرتبة الثانية فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٤,٤٪).
- احتل المحدد (٨٩) وهو (يلتزم بالتعليمات الموجهة إليه) المرتبة الثالثة فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٢,٣٪).
- احتلت المفردة(يظهر وعيا لأهمية الروضة) المرتبة السابعة والعشرين فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,٧٪).
- احتلت المفردتان(يستأذن قبل البدء فى الحديث مع الأخرين) و (يبادر بإلقاء التحية عند الدخول) المرتبة الثامنة والعشرين (قبل الأخيرة) فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١٪).
- احتلت المفردة(يظهر اهتماما بالأشخاص من حوله) المرتبة التاسعة والعشرين (الأخيرة) فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٩,٩٪).

قد وجد الباحث اتفاقا بين كل من أولياء الأمور ومعلمات الروضة على ترتيب المحددات الثلاثة الأعلى تقديرا، وعلى الرغم من الاختلاف الجزئى فى ترتيب المحددات، إلا أن كل المحددات الوجدانية التى تناولتها الدراسة مهمة، ويجب توافرها فى الطفل الملتحق بمرحلة الروضة، وتتفق هذه النتيجة مع بعض النتائج التى توصلت إليها دراسة دراسة جونسون وأخرون Johnson,J.et.all (1995)ودراسة هاردين (1996) Harradineحول ما يتعلق بالمهارات التى يحتاجها الأطفال، لكى يكونوامستعدين و ناجحين فى فصولهم الدراسية.

ثالثا المحددات المهارية:

يتضح من نتائج الجدول (٣) السابق وجود اختلاف فى ترتيب المحددات المهارية من حيث الأهمية النسبية لها، وذلك بين عينات الدراسة (أولياء الأمور- المعلمات- الموجهات) وجاءت النتائج كالتالى:

١. بالنسبة لأولياء الأمور:

- احتلت المفردة(يحتفظ بتوازن الجسم عند السير) المرتبة الأولى فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٢,٢٪).
- احتلت المفردة(يستطيع سماع الكلام الموجه إليه) المرتبة الثانية فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١,٩٪).
- احتلت المفردة(يري الأشياء القريبة بوضوح) المرتبة الثالثة فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٩٪).
- احتلت المفردة(يقلد صوتا يسمعه) المرتبة الثانية والثلاثين فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٩,٣٪).
- احتلت المفردة(يقف على قدم واحدة لمدة ثوان) المرتبة الثالثة والثلاثين (قبل الأخيرة) فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٥,٤٪).
- احتلت المفردة(يتمكن من الحجل على قدم واحدة) المرتبة الرابعة والثلاثين (الأخيرة) فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٥,٣٪).

٢. بالنسبة لمعلمات الروضة :

- احتلت المفردة(يحتفظ بتوازن الجسم عند السير) المرتبة الأولى فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٤,٥٪).
- احتلت المفردة(يستطيع سماع الكلام الموجه إليه) المرتبة الثانية فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٣,٥٪).
- احتلت المفردة(يتمكن من الإشارة إلى الشىء المطلوب وفقا للتعليمات) المرتبة الثالثة فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٣,٢٪).
- احتلت المفردة(يقلد صوتا يسمعه) المرتبة الثانية والثلاثين فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,٨٪).
- احتلت المفردة(يتمكن من الحجل على قدم واحدة) المرتبة الثالثة والثلاثين (قبل الأخيرة) فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,٧٪).
- احتلت المفردة(يستطيع تحديد الاتجاهات (يمين – شمال) المرتبة الرابعة والثلاثين (الأخيرة) فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,٢٪).

٣. بالنسبة لموجهات الروضة :

- احتلت المفردة(يحتفظ بتوازن الجسم عند السير) المرتبة الأولى فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧,٩٪).
- احتلت المفردة(يحافظ على القوام الجيد عند (المشى– الجرى– الوقوف) المرتبة الثانية فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧,٢٪).
- احتلت المفردة(يستطيع سماع الكلام الموجه إليه) المرتبة الثالثة فى ترتيب المحددات الوجدانية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٥,٨٪).
- احتلت المفردة(يقف على قدم واحدة لمدة ثوان) المرتبة الثانية والثلاثين فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٨,٩٪).
- احتلت المفردة(يستطيع تحديد الاتجاهات (يمين– شمال) المرتبة الثالثة والثلاثين (قبل الأخيرة) فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٧,٤٪).
- احتلت المفردة(يتمكن من الحجل على قدم واحدة) المرتبة الرابعة والثلاثين (الأخيرة) فى ترتيب المحددات المهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٧٪).

يتضح من نتائج الجدول (٣) السابق اتفاق كل من أولياء الأمور ومعلمات الروضة والموجهات على ترتيب المفردة الأولى الأعلى تقديرا، (يحتفظ بتوازن الجسم عند السير) وكان هناك اتفاق بين أولياء الأمور والمعلمات على المفردة الثانية (يستطيع سماع الكلام الموجه إليه) واختلف عنهم الموجهات فى ترتيب هذه المفردة، لتحتل المرتبة الثالثة، وعلى كل فلاختلاف فى الترتيب هنا طفيف جدا بين أولياء الأمور والمعلمات، بينما كان هناك اختلاف جزئى بين أفراد العينة فى ترتيبهم للمحددات الثلاثة الأدنى تقديرا، وعلى الرغم من الاختلاف فى ترتيب المحددات بين أفراد عينة الدراسة، إلا أن كل المحددات المهارية التى تناولتها الدراسة مهمة، ويجب توافرها فى الطفل الملتحق بمرحلة الروضة.

- **الفرض الثالث**:

ينص الفرض على أنه " تختلف المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة للمعلمات طبقا لمتغيرات محل الإقامة، ونوع الروضة، وسنوات الخبرة ".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة Independent – Samples t – Test لتعرف أثر متغير محل الإقامة، واختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه One–Way ANOVAلتحديد أثر متغيرى نوع الروضة، وسنوات الخبرة، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٤) قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات المعلمات وفقاً لمحل الإقامة (ريف / حضر) على المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة (ن = ٢٢٠)

البعد	محل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	df	مستوى الدلالة
المحددات المعرفية	ريف	105	88.10	14.011	-1.575	218	غير دالة
	حضر	115	90.76	10.974			
المحددات الوجدانية	ريف	105	64.08	10.271	-0.326	218	غير دالة
	حضر	115	64.48	7.952			
المحددات المهارية	ريف	105	72.57	12.807	-2.324	218	0.05
	حضر	115	76.30	10.954			

يتضح من نتائج جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المعلمات تعزى لمتغير محل الإقامة (ريف/ حضر) فى المحددات المعرفية والوجدانية، حيث جاءت قيمتا (ت) غير دالة إحصائياً. ويعزى ذلك إلى أن المعلمات تفضل أن يكون لدى الطفل الملتحق بمرحلة الروضة قدرا كافيا من المعارف التى تساعدها على العمل معه، ويتيح لها الفرص الممكنة فى إكسابه بعض المعارف الأخرى، خاصة وأن الجانب المعرفى هو ما يشغل الجميع، كما أنهن يحرصن على قبول طفل يتصف بالهدوء، ويلتزم بالتعليمات، ويستجيب لمن يكلمه، وغير ذلك من المحددات الوجدانية التى تفضل المعلمة توافرها فى الطفل.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المعلمات تعزى لمتغير محل الإقامة (ريف/ حضر) فى المحددات المهارية لصالح معلمات الحضر (المتوسط الأعلى = ٧٦,٣٠)، حيث جاءت قيمة (ت = ٢,٣٤٢) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٨).

ويعزى ذلك إلى تأثر المعلمات بالمكان الذى تقيم فيه، ورؤيتها للطفل وتقييمها له، فأطفال الريف يتمتعون بمهارات حركية أفضل من أطفال الحضر، ولذلك تحرص المعلمات على أن يكون لدى الطفل الملتحق بمرحلة الروضة قدرا كافيا من المهارات الحركية تمكنه من إلى حد ما من الاكتفاء الذاتى وممارسة الحركات البدنية، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة أولمستد ولوكهارد (Olmasted&Lockhard,1995) إذ وضحت الدراسة أن المعلمين في بولنداصنفواالمهارات البدنية باعتبارها الأولى من بين خمس مهارات، في حين صنف المعلمون في هونغ كونغ مهارات الاكتفاء الذاتي والمهارات اللغوية بالتساوى فى المرتبة الأولى، وتتفق أيضا هذه النتيجة جزئيا مع دراسةهاردين (Harradine,1996) فى اختيار المعلمات للجانب الوجدانى كأحد أهم ثلاث ميزات لطفل الروضة تساعده على النجاح فيها، وبهذه النتيجة التى توصلت إليها الدراسة يتحقق الفرض جزئيا.

ويوضح الجدول التالى أثر متغير نوع الروضة فى المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة لمعلمات الروضة.

جدول (٥) تحليل التباين أحادى الاتجاه لمتوسطات درجات معلمات الروضة فى المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة تعزى لمتغير نوع الروضة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المحددات المعرفية	بين المجموعات	503.359	3	167.786	1.065	غير دالة
	داخل المجموعات	34031.600	216	157.554		
	الدرجة الكلية	34534.959	219			
المحددات الوجدانية	بين المجموعات	221.805	3	73.935	0.889	غير دالة
	داخل المجموعات	17967.154	216	83.181		
	الدرجة الكلية	18188.959	219			
المحددات المهارية	بين المجموعات	718.466	3	239.489	1.681	غير دالة
	داخل المجموعات	30778.462	216	142.493		
	الدرجة الكلية	31496.927	219			

يتضح من نتائج جدول (٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات الروضة فى المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية تعزى لمتغير نوع الروضة التى تعمل بها (رسمى عربى – رسمى لغات – خاص عربى – خاص لغات)؛ حيث جاءت قيم (ف) غير دالة إحصائياً، ويعزى ذلك إلى الوعى التام لدى معلمات الروضة لامتلاكهن المعرفة والثقافة العلمية المتشابهة، بسبب حصولهن على درجات علمية واحدة ودراساتهن لمساقات متشابهة، وكذلك الدورات التدريبية التى تتلقاها المعلمات ضمن برامج تدريب المعلمين فى وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى إدراكهن أهمية هذه المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية فى بناء شخصية الطفل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سناء أبودقة وآخرون (٢٠٠٧) من عدم وجود فروق بين المعلمات فى تقييمهن المهارات قيد الدراسة (، معرفية، اجتماعية، وجدانية، حركية) وبهذه النتيجة لم تتحقق صحة هذه الجزئية من الفرض.

ولمعرفة أثر متغير سنوات الخبرة فى المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة للمعلمات، فقد تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاهOne-Way ANOVA ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) تحليل التباين أحادى الاتجاه لمتوسطات درجات معلمات الروضة في المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات - ١٠سنوات فأكثر)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المحددات المعرفية	بين المجموعات	1292.984	2	646.492	4.220	0.05
	داخل المجموعات	33241.975	217	153.189		
	الدرجة الكلية	34534.959	219			
المحددات الوجدانية	بين المجموعات	290.786	2	145.393	1.763	غير دالة
	داخل المجموعات	17898.173	217	82.480		
	الدرجة الكلية	18188.959	219			
المحددات المهارية	بين المجموعات	1034.577	2	517.288	3.685	0.05
	داخل المجموعات	30462.351	217	140.379		
	الدرجة الكلية	31496.927	219			

يتضح من نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات الروضة فى المحددات المعرفية والمهارية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات الروضة فى المحددات الوجدانية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات - ١٠سنوات فأكثر)، حيث جاءت قيمة (ف = ١,٧٦٣) غير دالة إحصائيا، حيث كانت قيمة (فً الجدولية = ٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢\٢١٧) ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام مدى "شفية"Scheffe للمتوسطات، وجاءت النتائج كما بجدول (٧).

جدول (٧) قيم مدى شفية لاتجاه الفروق بين متوسطات معلمات الروضة فى المحددات المعرفية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة

البعد	المتوسط	سنوات الخبرة	فروق المتوسطات (١)	فروق المتوسطات (٢)	فروق المتوسطات (٣)
المحددات المعرفية	84.52	(١) أقل من ٥ سنوات (ن = ٢٥)	-		
	88.19	(٢) من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات (ن = ٨٨)	-3.673	-	
	91.71	(٣) ١٠سنوات فأكثر (ن = ١٠٧)	-7.190*	-3.517	-
المحددات المهارية	69.76	(١) أقل من ٥ سنوات (ن = ٢٥)	-		
	73.56	(٢) من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات (ن = ٨٨)	-3.797	-	
	76.42	(٣) ١٠سنوات فأكثر (ن = ١٠٧)	-6.661*	-2.864	-

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوى الخبرة (أقل من ٥ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر) فى المحددات المعرفية لصالح المعلمات ذوى الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) (المتوسط الأعلى = ٩١,٧١)، حيث بلغ متوسطى الدرجات (٨٤,٥٢ – ٩١,٧١) على الترتيب، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات ذوى الخبرة (أقل من ٥ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر) فى المحددات المهارية لصالح المعلمات ذوى الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) (المتوسط الأعلى = ٧٦,٤٢)، حيث بلغ متوسطى الدرجات (٦٩,٧٦ – ٧٦,٤٢) على الترتيب.

ويعزى ذلك إلى أن المعلمات ذوات المؤهلات العليا واللاتى مر عليهن سنوات أكثر فى مجال العمل المباشر مع الطفل فى الروضة أعرف بالمحددات التى يجب توافرها فى الطفل أكثر ممن مر عليهن فترة وجيزة فى العمل، كما أن المعلمات الأكثر خبرة يمتلكن القدر الكافى من الثقافة العلمية والمعلومات والخبرة المتنوعة فى مجال تربية الطفل، بما يتيح لهن فهم خصائص الطفل، واختيار ما يتناسب منها مع سنه والمرحلة العمرية التى يمربها، وبهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض جزئيا.

- **الفرض الرابع**:

ينص الفرض على أنه " تختلف المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة للموجهات طبقا لمتغير سنوات الخبرة ".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار(t) للعينات المستقلة Independent – Samples t – Test والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٨) قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات الموجهات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) على المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية لقبول الأطفال بمرحلة الروضة (ن = ٤٧)

البعد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	df	مستوى الدلالة
المحددات المعرفية	أقل من ٥ سنوات	13	94.08	16.459	0.934	45	غير دالة
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	34	89.50	14.473			
المحددات الوجدانية	أقل من ٥ سنوات	13	67.62	9.518	1.436	45	غير دالة
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	34	63.44	8.684			
المحددات المهارية	أقل من ٥ سنوات	13	78.23	14.423	1.158	45	غير دالة
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	34	73.68	11.077			

يتضح من نتائج جدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الموجهات تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) فى المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية، حيث جاءت قيم (ت) غير دالة إحصائياً.

وربما يعزى ذلك إلى أن طبيعة عمل الموجهات واحدة، كما أن سنوات الخبرة بينهن متقاربة، إضافة إلى أن الموجهات قد مر عليهن سنوات أخرى في مجال التعليم والاحتكاك المباشر بالطفل من خلال العمل اليومي، مما زادهن دراية بالمحددات التي يجب توافرها فى الطفل وقت التحاقه بمرحلة الروضة، وكذلك الإشراف المتواصل من الموجهات التربويات ولقائهن المستمر مع معلمات الروضة، وزيارتهن للأطفال في الروضات، وسعة إطلاعهن على كل ما هو جديد في مجال تربية الطفل من خلال اللقاءات والاجتماعات في مجال تخصصهن، كل ذلك قد أزال الفرق بينهن في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجاتهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصى بما يلى :

١- الاهتمام بتطبيق المحددات المعرفية والوجدانية والمهارية المقترحة لقبول الأطفال بمرحلة الروضة ، التى كشفت عنها الدراسة، ووضحت أهميتها .

٢- تنمية المهارات المعرفية العقلية، والوجدانية الاجتماعية، والمهارية الحركية خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك يحتاج إلى برامج معدة بشكل يتناسب مع قدرات الأطفال .

٣- ضرورة انتماء الأطفال فى عمر ما قبل المدرسة إلى رياض الأطفال لإعطائهم فرص متساوية مع أقرانهم .

٤- يجب أن تكون هناك فترة تمهيدية قبل الالتحاق برياض الأطفال وقبل بداية العام الدراسى على الأقل شهر، يذهب فيه الطفل إلى الروضة، ويمارس أنشطة حرة حتى يتعود على الروضة ويخضع للملاحظة .

٥- الاهتمام بالسمات الشخصية للطفل المتقدم لرياض الأطفال، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال الملتحقين بمرحلة الروضة .

٦- الاهتمام بالجوانب الوجدانية إلى جانب الجوانب المعرفية والمهارية، فى برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وذلك عند إعداد برامج التربية الوجدانية، لأن الجوانب المعرفية وحدها لاتعد ضمانا لاكتساب السلوكيات الوجدانية.

٧- تطوير آساليب التحاق الطفل برياض الأطفال، بما يتوافق مع التوجهات التربوية الحديثة لقبول الأطفال بمرحلة الروضة، وعدم التركيز على أسلوب واحد بعينه لمراعاة الشمولية فى التحاق الطفل بمرحلة الروضة .

٨- عمل دورات تدريبية للأسرة لإرشادها إلى أفضل الوسائل لتربية أطفالهم وإكسابهم المهارات المعرفية والوجدانية والمهارية التى يحتاجون إليها قبل التحاقهم بمرحلة الروضة.

٩- الاهتمام ببناء مقاييس خاصة للمهارات المعرفية والوجدانية والمهارية التى يجب أن يكتسبها الأطفال قبل الالتحاق بمرحلة الروضة.

مقترحات الدراسة :

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة فى جميع المراحل التعليمية.

- دراسة فاعلية برنامج إرشادى للأسرة فى تنمية المهارات المعرفية والوجدانية والمهارية لدى الطفل قبل التحاقه بمرحلة الروضة وأثر ذلك على تكيفه .
- دراسة أثر اكتساب الطفل بعض المهارات المعرفية والوجدانية والمهارية على سلوكه فى الروضة .
- دراسات تشمل برامج تقدم الطفل فى الروضة لتعويض القصور الذى لديه فى أى مهارة يحتاجها قبل التحاقه بمرحلة الروضة ولم يتم اكتسابها له .

مراجع الدراسة:

أولا المراجع العربية :

١- ابتهاج محمود طلبه (١٩٩٨) . ***التعبير الحركى لطفل الروضة*** . القاهرة: حورس للطباعة والنشر.

٢- أحمد أحمد عواد (٢٠٠٩) . ***قرارات فى علم النفس التربوى وصعوبات التعلم*** . الإسكندرية : المكتب العلمى للكمبيوتر للنشر والتوزيع .

٣- أحمد على عابدين (٢٠٠٦) . الطلب الاجتماعى على رياض الأطفال الرسمية والخاصة فى محافظة الدقهلية دراسة تحليلية مقارنة ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، كلية التربية، جامعة المنصورة .

٤- أحمد يعقوب النور(٢٠٠٨) . ***علم النفس التربوى.*** عمان : دار الجنادرية للنشر والتوزيع .

٥- أمال سيد مسعود (٢٠٠٥) . رياض الأطفال فى مصر دراسة تقويمية بين الواقع والمأمول. ***مجلة مستقبل التربية العربية***، المجلد الحادى عشر، العدد (٣٧) ص٧٥:ص١٧٤

٦- بثينه حسنين عماره (١٩٩٨) . ***الأسس العلمية لتنشئة الأبناء*** . القاهرة: دار أمين للطباعة .

٧- تقى حسن الرزوق (٢٠١٤) . معايير الإدراك البصرى الحركى للأطفال من عمر (٢- ٧) سنوات . بحث منشور فى ***مجلة دراسات العلوم التربوية*** بجامعة البتراء، المجلد (٤١) ملحق (١) ص٤٣٢:ص٤٧٧

٨ - جابر محمود طلبه (٢٠٠٢) . **مستقبل تربية الطفل سلسلة عالم الطفل أصيل الجزء (٣) بحوث ودراسات فى تربية الطفل** . مستقبل مؤسسات رياض الأطفال فى مصر فى ضوء تحديات تربية الطفل، المنصورة: مكتبة جرير للنشروالطبع والتوزيع .

٩- حنان محمد صفوت، منى أحمد عبدالمنعم (٢٠٠٩) . تهيئة الطفل للانتقال الميسر للروضة وعلاقتها بالتوافق النفسى له فى ضوء دليل ارشادى مقترح . بحث مقدم إلى ***المؤتمر الدولى المنعقد فى كلية الأداب، جامعة الزقازيق***، بعنوان العلوم الاجتماعية وصورة مستقبل المجتمع فى الفترة من (٤ : ٥) أبريل ، ص٤٧٧:ص٥١٢

١٠ - دلال فتحى عيد (٢٠٠٦) . ***التربية الحركية فى رياض الأطفال : المفاهيم النظرية المهارات الأساسية البرامج والقياس*** . الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث .

١١- رانيا صاصيلا (٢٠١٠) . تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية فى رياض الأطفال فى الجمهورية العربية السورية . ***مجلة جامعة دمشق***، المجلد (٢٦) العدد الثالث ص٢٣٥:ص٢٨٠.

١٢- رانيا كمال أحمد (٢٠١٠) . دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وألمانيا وكوريا الجنوبية وامكانية الاستفادة منها فى مصر. ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة سوهاج .

١٣- سامية عباس القطان (٢٠٠٦) . ***تصور جديد للذكاء الوجدانى*** . القاهرة: دار الكتب المصرية .

١٤- سعد عبدالرحمن وإيمان زكى محمد (٢٠٠٢) . ***الاستعداد لتعلم القراءة - تنميته وقياسه فى مرحلة رياض الأطفال***. القاهرة: مكتبة الفلاح .

١٥- سعدية محمد على بهادر (١٩٩٤) . ***برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة*** ط٢. المؤسسة السعودية بمصر: مطبعة المدنى .

١٦- سعيد عبدالغنى سرور (٢٠١٠) . ***أسرارشخصية الطفل وصحته النفسية*** ط٢. الإسكندرية: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

١٧- سليمان محمد سليمان (٢٠٠٥) . ***اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة*** . الإسكندرية: مركز القاهرة للكتاب .

١٨- سناء أبو دقه وعليان الخولى وفاطمه صبح وجميل الظهراوى وياسر الشيخ أحمد(٢٠٠٧) . دراسة تقويمية لجودة التعليم فى رياض الأطفال بقطاع غزة . ***مجلة الجامعة الإسلامية***، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (١٥)، العدد(٢) ص٩٢٥:ص١٠٠٦

١٩- سهير كامل أحمد (٢٠٠٣) . ***أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق*** . الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب .

٢٠- السيد عبدالحميد سليمان (٢٠٠٣) . ***الإدراك البصرى وصعوبات التعلم*** . القاهرة: دار الفكر العربى .

٢١- صالح إبراهيم على عدس (١٩٩٦) . التربية الوجدانية فى الإسلام دراسة تحليلية . ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٢- عبدالعزيز السيد الشخص ومحمود محمد الطنطاوى (٢٠١١) . ***صعوبات التعلم النمائية*** . القاهرة: مكتبة الطبرى .

٢٣- عبد اللطيف محمد الجعفري (١٩٩٨) . سمات الشخصية المبتكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الهفوف. ***رسالة ماجستيرغير منشورة***، كلية التربية بالإحساء، جامعة الملك فيصل.

٢٤- عبدالمجيد سيد أحمد منصور وزكريا أحمد الشربينى (١٩٩٨) . ***علم نفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامى*** . القاهرة: دار الفكر العربى .

٢٥- فاتن إبراهيم عبداللطيفوإنشراح إبراهيم المشرفىوإبراهيم زكى الصاوى (٢٠٠٥). دراسة برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره فى تحسين مفهوم الطفل لذاته. ***مجلة كلية التربية***، جامعة الإسكندرية .ص٣١:ص٧٧

٢٦- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨) . ***صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية***. القاهرة: دار النشر للجامعات .

٢٧- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣) .***موسوعة علم النفس والتحليل النفسي***. القاهرة: دار سعاد الصباح .

٢٨- فوزى رزق شحاته (٢٠٠٢) . تطوير نظام رياض الأطفال فى مصر لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية رؤى بعيدة المدى ***رسالة ماجستير غير منشورة***، القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .

٢٩- فؤاد البهى السيد (١٩٩٧) . ***الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة.*** القاهرة: دار الفكر العربى .

٣٠- كريمان محمد بدير(٢٠٠٤) . ***الرعاية المتكاملة للأطفال*** . القاهرة: عالم الكتب .

٣١- لطيفه حسين الكندرى (٢٠٠٧) .***نظرة على مؤتمر التربية المبكرة للطفل العربي فى عالم متغير*** . المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) بالتعاون مع جمهورية مصر العربية فى الفترة من ١١/١٠ سبتمبر ٢٠٠٦ .

٣٢- محمد على أحمد الشهرى (١٤٣٠هـ) . التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها فى المرحلة الابتدائية . ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى .

٣٣- محى الدين توق، عبدالرحمن عدس(١٩٨٤) .***اساسيات علم النفس التربوى*** . نيويورك : جون وايلى وأولاده.

٣٤- مشيرة أحمد سالم هنداوى (٢٠٠١) . نظم تربية ما قبل المدرسة فى ضوء مفهوم التعليم للجميع دراسة مقارنة. ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

٣٥- المؤتمر الدولى الثالث (السنوى العاشر) لكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة(٢٠١٣) بعنوان : رؤى مستقبلية لإعداد طفل الروضة فى ضوء المستجدات المعاصرة. فى الفترة من ٢٠\٢٢ ابريل.

٣٦- نافز أيوب محمد على (٢٠٠٧) . معايير ومؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض فى محافظة سلفيت . ***مجلة جامعة القدس المفتوحة***،ص١: ص٣٥.

٣٧- نبيل سامى (٢٠٠٢) . تقييم مهارات حركية أساسية مختارة للأطفال من (٣- ٥) سنوات . ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان .

٣٨- نجاة أحمد الزليطنى (٢٠١٣) . المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمى فى ليبيا . ***المجلة الجامعة***، العدد (١٥) ، المجلد (٢) .

٣٩- هبه على فرحات (٢٠١٠) . الإسهام النسبى لمهارات الإدراك البصرى والإدراك الحركى فى مهارة الاستعداد للكتابة لدى أطال مرحلة ما قبل المدرسة . **مجلة كلية التربية**، جامعة السويس، العدد الثانى، ص١٧٩:ص٢١٢

٤٠- هدي محمد قناوي (١٩٩٣). ***الطفل تنشئته وحاجاته.*** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤١ - هدى محمد قناوى وحسن مصطفى (٢٠٠٠). ***علم نفس النمو المظاهر والتطبيقات.***الجزء الثانى، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

٤٢- هيام أبوطالب على بهكلى (٢٠٠٧) . العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوى ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة الملك سعود، كلية التربية .

ثانيا المراجع الأجنبية :

43- Claus, Q.N & B. E (2000): Prekinder Garten Program Product Evaluation Report, Saginaw Public Schools, MI. Department of Evaluation Services.

44-David, E (1996): Apraeticale guide solving preschool behavioer problems. London: Harper & Row, p:3

45- Harradine, C (1996) when are children ready for kinder garten? Views of families, kinder garten teachers and child care providers U.S: north-Carolina.

46- Johnson, L. J.: Gallagher, R.J. & Wong, P (1995): Critical Skills for Kindergarten: Perceptions from Kindergaten Teachers. Journal of Early Intervention, Vol. (19), No. (4), P. 315-327

47- Olmsted, P.& Lockhard, S (1995): Do Parents and Teachers Agree? What Should Young Children Be Learning? High / Scope Educational Research Foundation, Ypsolanti, U.S.A.; Michigan

Abstract

The study aimed to suggesting some determinants (cognitive, affective and skillful) to accept children in the kindergarten stage. The study sample consisted of (220) kindergarten teachers,(47) kindergarten supervisors and (330) parents, the researcher used determinants questionnaire. He used standard deviation, mean, correlation, T test, One Way and scheffe test. The results of the study showed there is an agreement between the teachers, the supervisors, the parents on the cognitive affective, and the skillful determinants to accept children in the kindergarten stage. The order of the cognitive, emotional and skillful determinants to accept children in the kindergarten stage differs in the questionnaire according to the vision of the kindergarten teachers, the supervisors and the parents.There are statistically significant differences between the mean scores of the kindergarten teachers when identifying the skillful determinants to accept children in the kindergarten stage due to their address in favour of the rural teachers. . There are statistically significant differences between the mean scores of kindergarten teachers when identifying the cognitive and skillful determinants to accept children in the kindergarten stage due to their years of experience in favour of the teachers with ten or more years of experience.